

كتاب الصلاة من بلوغ المرام لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 621

محمد بن صالح العثيمين

ايها النبي اي منادى حذفت منه ياء النداء والاصل يا ايها النبي والنبي يقال النبيه ويقال النبي وهو الاكثر ان على الوجه الاول النبيه فهو فئيل بعيد بمعنى تفاعل وبمعنى مفعول - [00:00:17](#)

لان كلمة فاعيل تأتي للمعنيين جميعا اذا جعلناه بمعنى فاعل صار معناه المنبئ عن الله عز وجل اذا من جمعة واذا جعلناه بمعنى مفعول صار المعنى المنبأ من الله وكلا المعنيين - [00:00:44](#)

صحيح ما دام اللفظ يحتمل هذا وهذا وهو صادق بالمعنيين فليكن للمعنيين. فانت تقول النبي يعني الذي انبعه الله والذي ينبي عباد الله بما اوحى الله اليه قال الله عز وجل نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم - [00:01:05](#)

وان عذابي هو العذاب الاليم اما اذا كانت بدون همز النبي فقليل انها بمعنى المهموس ولكنها حذفت همزة تخفيف وقيل انها بمعنى الرفيع الشام الرفيع المنزلة وانه مشتق من النبوة - [00:01:27](#)

لا من النبأ الا يمكن ان نقول النبي بدون همز انه صالح للمعنيين جميعا بلى يصح فنقول هو رفيع المنزلة وهو منبأ من الله وهو منبئ لعباد الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:53](#)

طيب ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم يوصف بانه لم ويوصف بانه رسول كما قال تعالى محمد رسول الله وقال يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربي - [00:02:15](#)

السلام ما معناه معناه الدعاء له بالسلامة بالسلامة من كل مؤذ اذا قال قائل اليس النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم سالما من كل مؤذ الجواب بلى لكن يأتي قد يأتيه الاذى - [00:02:33](#)

ولهذا كان دعاء الرسل يوم القيامة عند الصراط اللهم سلم فهو معظم هذه واحد. ثانيا السلامة من الاذى او العدوان عليه لا لان لا يعتدي احد على قبره وقد وقع هذا - [00:02:57](#)

حاول اناس من الملاحدة ان يتوصلوا بلا جسد النبي صلى الله عليه وسلم ليأخذوه ذكروا ان بعض الخلفاء رأى في المنام وهو في بلد الخلاف رأى في المنام ان شخصين - [00:03:16](#)

يا احترام خندقا يتوصلان به الى الجسد الشريف تكرر عليه الارض تكررت الرؤية عليه ففزع من هذا فزعا عظيما وارتحل بنفسه من بلد الخلافة الى المدينة ثم قال ادعوا لي - [00:03:41](#)

كل من كان في المسجد او كل من كان في المدينة فدعه دعوا الناس اليه فنظر في وجوههم ما وجد الرجلين الذين رأهما في المنام او وصف له في المنام - [00:04:03](#)

فقالوا ادعوا اهل المدينة قالوا ما في احد الا رجلا غريبا في المسجد فقال علي به فلما جاء وجد الوصف الذي رأى في المنام ينطبق عليه فامسك بهما وحقق معهما واذا هما يحفران خندقا من محل بعيد - [00:04:21](#)

في الليل ويسكنانك في المسجد ثم امر بان يصب الرصاص تحفر الارض التي حول القبر الى الجبل الحصى وتصب لا يقدر عليها احد وهذا من حماية النبي من حماية الله تعالى للنبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:04:49](#)

طيب السلام عليك ايها النبي كنا من الاذى هل يمكن ان يكون هناك اذى معنوي الجواب نعم العدوان على شريعته لا شك انه من الاذى فحينئذ يقول السلام عليك ايها النبي تسأل الله تعالى ان يسلم هذه الشريعة - [00:05:16](#)

ان يسلم هذه الشريعة التي هي شريعة محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم من كل ما يؤذيها او يهونها ولهذا قال بعض اهل العلم

في قوله تعالى ان شانك هو الابر - 00:05:39

قالوا وكذلك من وكذلك شاء شاني سنته والابر فصار السلامة عامة في كل شيء ورحمة الله الرحمة صفة وجودية والسلام صفة عدمية فدعا له اولا بانتفاء الادي عنه ثم بحصول الرحمة له - 00:05:56

فيكون ايجابا بعد اعدام ورحمة الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ثابتة ولكنني اقول هذا تأكيدا كما امرنا الله ان نصلي عليه مع انه قال ان الله وملائكته يصلون على النبي - 00:06:24

لكن هذا من باب التأكيد من وجهه ومن باب مصلحتنا نحن من وجه اخر لاننا اذا صلينا عليه امتثالا لامر الله اصبنا على هذا وقضينا بعض حقوقه صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:06:48

وحصلنا على خير كثير الصلاة عليه اذا صلينا عليه واحدة صلى الله علينا بها عشرة صلوات الله وسلامه عليه ورحمة الله وبركاته البركات زيادة الخيرات البركات زيادة الخيرات وثبوت الخيرات - 00:07:07

لانه مأخوذ من البركة وهي مجمع الماء وعادة يكون كثيرا ثابتا السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين بدأ بالرسول عليه الصلاة والسلام قبل النفس لان حق الرسول علينا اعظم من حقوقنا - 00:07:26

على انفسنا ولهذا الترتيب في التشهد ترتيب عجيب اولا حق الله عز وجل ثم حق الرسول عليه الصلاة والسلام التحيات لله والصلوات والطيبات هذه لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته هدي للرسول - 00:07:53

السلام علينا لانفسنا السلام على عباد الله الصالحين هذا عام السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين وبدأنا بانفسنا لان ذلك هو هو الاولى. ابدأ بنفسك وعلى عباد الله الصالحين وهذه العبودية العبودية - 00:08:13

الشرعية وتشمل كل عبد صالح سواء من هذه الامة او من الامم السابقة او من الملائكة او من الجن كل عبد صالح يدخل في هذا العموم وعلى عباد الله الصالحين - 00:08:35

فهذه الجملة من اجمع الجمل اشهد ان لا اله الا الله اشهد اقرارا باللسان واعتقادا بالجنان تلافي الاقرار بالانسان ولا ولا نعم ولكن النطق باللسان ولا الاقرار بالجنان لابد من الامرين - 00:08:56

اذا اشهد يعني اعترف بلساني واعتقد بقلبي ان لا اله الا الله اي لا اله حق وليس معناه انه في اللوهمية اه نعم وليس معنى ان في لمن سوى الله - 00:09:25

يوجد من يسمى الها ولكنه باطل فيتعين ان يكون المعنى لا اله حق فالخبر اذا محذوف وتقديره حق وقد زعم بعض المعربين ان تقدير الخبر موجود اي لا اله موجود - 00:09:44

وهذا غلط عظيم لانه لو قلت لا اله موجود الا الله فالواقع يكذب هذا ثانيا اذا قلت لا اله موجود الى الله صارت الالهة صارت الاصنام الالهة والالهة فهذا التقدير خطأ عظيم - 00:10:08

والذي قدره من المحاة غفلوا عن مستلزمات فيجب ان ان قدره بكلمة حق لدلالة القرآن على هذا ذلك بان الله هو الحق وعلى هذا يكون قوله الا الله ليس خبر لا - 00:10:30

بل هو بدل من خبرها المحفوظ بدل من خبيثة طيب اشهد ان لا اله الا الله واشهد في عندي نسختي لا شريك له وهي غير صحيحة ان لا اله الا اشهد ان لا اله الا الله - 00:10:55

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ان محمد اشهد ان محمدا اشهد بایش بلسان معتقدا بجنان لان محمدا رسول الله ذكر باسمه فقط دون اسم ابيه وذلك للعلم به واسم الاب - 00:11:16

او الجد او القبيلة انما هو من اجل ليش؟ التأييد ومحمد رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم متعين انتبه لهذا وعليه اذا تعين اسم الانسان باسم ابيه فقط - 00:11:44

يكفي او لا يكفي ياك اذا لم يكفي الجد اذا لم يكفي القبيلة لا نشترط في البدن نعم يا سليم. الرسول صلى الله عليه وسلم سبحانه وتعالى. ذكر ايش؟ ذكر الله سبحانه وتعالى. نعم. لان اكثر من ذكر - 00:12:06

شلون سيدنا محمدا رسول لا عبده ورسوله اه من محمد؟ اي محمد لا الحمد لله يعني كل ما ذكرناه هو السؤال. نعم في بعض

الروايات عبد الله بن مسعود عائشة انه - [00:12:34](#)

انهم بعد وفاة النبي ان نشاهد هذه بالفوائد نعم عند قوله الطيبات سماها بالاعمال والافكار. اذا قلنا الطيبات الاوصاف والافعال وافعال

العباد. وافعال العباد يعني؟ نعم. هلاً المراد بالافعال افعال الله عز وجل - [00:13:02](#)

والصفات الصفات اوصاف الله افعال الله وافعال العباد هذا السلف نعم الفيصل في الحديث النبي صلى الله عليه وسلم بعد لفظ

الجلالة تحية السلام على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:42](#)

ثم فليذكر في قوله وعلى عباد الله الصالحين ايضا يعود ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم اي نعم جاهز بالعموم؟ نعم. والصلاة

على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. نعم وصلناه - [00:14:16](#)

نعم الصلوات الصلوات المعروفة. نعم ماذا لم نقول انها تشمل دعاء الدعوات ايش تجمل الدعوات لان المقام يمنع اللغم وليس كل ما

احتمله اللفظ يكون مقبولا لان السياق يعين نعم - [00:14:33](#)

ارفع ايدك نعم لانه خطاب ادمي نعم نعم السنة. السلام. السلام عليك ايها النبي ها؟ نعم. نعم. نسلم عليه. اذا كان واحد نعم. نعم قولوا

وحده لا شريك له لا شريك له شيء غير صحيح - [00:15:08](#)

هسه ما ثبت الحديث يعني الصحيحين لم يأتي بهم لم تأتي لا ما تواهم النسبة غلط نعم اي نعم وهذا يجوز لانه اذا جاز بالصلاة

فغيرهم من باب اولى - [00:15:48](#)